احكام وان الله ما شرع الامام فى الصلاة الا ليقابل به الاحدية التى اضاف المجموع اليها ويقابل

بالجماعة مجموع الاحدية فالامام يناجى الاحدية خاصة وهذا اعتقد من اعتقد عصمة الامام فى

الصلاة حتى يسلم وهم اصحاب الامام المعصوم لان الواحد لا يسهو عن احديته الا المعلم بالفعل فانه

يقوم به السهو ليعلم كيف يكون حكم الساهى من الجماعة وليس الا الانبياء خاصة وما عدى الرسل فهو

متبع واحد من اهل الصف فاذا تقدم وليس برسول فهو معصوم لانه ليس بمعلم هذا الذى

جعل اصحاب الامام المعصوم الذين هم الامامية يقولون بعصمة الامام والواقع خلاف ذلك

فانه ما من امام الا ويسهو فى صلاته وان لم يسه عن صلاته والجماعة تناجى مجموع الاحدية كل

شخص ماموم يناجى ما يقابله من مجموع الاحدية فاى مصلى صلى ولم يشاهد ما ذكرناه من امام و

ماموم فما صلى الصلاة المشروعة بالكمال وان اتمها فما اكملها الان تمام الصلاة اقامة نشاتها و

استيفاء اركانها فى فرايضها وسننها من قيام وتكبير وقراءة وركوع وخفض ورفع وهيئة وسلام

اذا اتى بهذا كله فقد اتمها واذا شاهد ما ذكرناه فقد اكملها الان الغاية هى المرتبة وما وضعت الصلاة

الا لغايتها وهو المعتبر فى العموم بالحضور فى الصلاة اى استصحاب النية فى اجزائها من اول الدخول

فيها والتلبس بها الى الخروج منها فانظر يا اخى هل صليت مثل هذه الصلاة اماما كنت او ماموما وهل

فرقت بينك وبين امامك فى الشهود ام ميزته عنك بالتقدم المكانى وبتقدم المكانة بالحكم فلا

تكبر حتى يكبر ولا تركع حتى يركع ولا تفعل شيئا من افعال الصلاة حتى يفعل فان رتبتك الاتباع

فالامام متقدم على الماموم مكانا ان كان فى جماعة ومكانة ان لم يكن معه الا واحد فهو امام

بالمكانة يقابل الاحدية ويقابل مجموع الاحدية بانضمام الآخر اليه حتى كان الصف فالامام اذا

تقدم بالمكانة والجماعة خلفه لم يشهد سوى الاحدية وان كان فى الصف مع الماموم لوحدانية الماموم

شهد الامام مجموع الاحدية والاحدية وشهد الماموم مجموع الاحدية لا غير فميزته عنه المكانة

لاتباعه اياه واقتدائه به فان خالفه فان ناصية الماموم بيد شيطان والشيطنة البعد والصلاة

قرب فهذا قرب فى عين بعد وبعد فى عين قرب فلم يشهد هذا الماموم مجموع الاحدية لانه

ليس بماموم لا مكانا ولا مكانة واذا كان بهذه المثابة فان الامام فى حال مخالفة الماموم له

ما يشاهد الا الاحدية لانه ليس فى صف لفقد الماموم لما زال عن ماموميته فالامام فى هذه

الحال

الحال كالمصلى وحده بالنظر الى من يصلى خلفه من الملائكة والملائكة لا تصف الا خلفه والملائكة

تصف عند ربها وهى فى هذه الحال عند الامام المصلى بها وهى لم تزل عند ربها فالامام خليفة

فاسجد له الملائكة والامام يسجد لله فالله قبلة الامام والامام قبلة الملائكة وما امر جبريل بالنبى

صلى الله عليه وسلم الا ليعلمه الصلاة بالفعل فصلى به مكانة لا مكانا فانه صلى به وحده لم يتقدم

عليه فعلمه عدد الصلوات فى اوقاتها وهيئاتها على اتم الوجوه ثم امره اذا كان فى جماعة ان يتقدم

ومن راى انه تقدم بالمكان جبريل ايضا فلم يكن ذلك الا حتى كشف الله الغطاء عن بصر

النبى صلى الله عليه وسلم فراى الملائكة فراى الجماعة فصف معهم خلف جبريل واما على الستر فلا

وهذا صلى الله عليه وسلم بالرجل وحده وجعله على يمينه فى صف واحد لان ذلك الشخص لم يشاهد

الملائكة فراعى الامام حكم الماموم وما كنت بجانب الطور اذ نادى الله موسى ولا بجانب الغربى

اذ قضى الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين كذلك ما كنت من الشاهدين كذلك ما كنت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امه جبريل الصلوات الخمس وما كنت من الشاهدين

وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين وليس حكم من شاهد الامور حكم من لم يشاهدها

الا بالاعلام فللعيان حال لا يمكن ان يعرفه الا صاحب العيان كما ان للعلم حالا لا يعرفه الا اولوا

العلم ليس لغيرهم فيه ذوق رب ارنى كيف تحى الموتى رب ارنى انظر اليك ولكن للعيان

لطيف معنى لذا سال المعاينة الكليم فما زال سجود الملائكة لبنى آدم فى كل صلوة كما سجد والابيهم

ادم فما زالت الخلافة فى بنى آدم ما بقى فيهم مصل يقول الله الله فان الامر الالهى والشان اذا وقع

فى الدنيا لم يرتفع حكمه الى يوم القيمة وقد وقع السجود لآدم من الملائكة فبقى سجودهم لذريته خلف

كل من يصلى الى يوم القيمة كما نسى آدم فنسيت ذريته كما جحد آدم فجحدت ذريته كما قتل قابل

هابيل ظلما فما زال القتل ظلما فى بنى آدم الى يوم القيمة وعلى الاول كفل من ذلك كما للاول فى الخير

نصيب من كل من فعله فمن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة ومن سن

سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة وهم الذين يحملون اثقالهم واثقالا مع

اثقالهم فكل مصل امام للملائكة والملائكة خلفه تسجد له الا ان الفرق بين الاصل والفرع اعنى

آدم وذريته ان الملائكة تسجد لسجود بنى آدم فى القراءة والصلاة وآدم سجد وا له بسجود المتعلم

مطلب سجود الملائكة للمصلى بقول الله الله من بنى آدم

Copyright © King Saud University